

شيخ الأزهر يدعو إلى استثمار «وثيقة الأخوة» لتحويل حوار الأديان إلى واقع



المنامة - وام

دعا الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين إلى استثمار وثيقة الأخوة الإنسانية لتحويل حوار الأديان إلى واقع عملي.

وأكد أن الإسلام أوجب الحفاظ على البيئة، ودعا إلى الاستثمار في استدامة مواردها، وحرّم قطع الأشجار والنباتات أو إغراقها بالماء بهدف تخريبها، محذراً من أن ما نشهده اليوم من فسادٍ وإفسادٍ في الأرض، وطغيان على موارد البيئة المستخلف فيها الإنسان لتعميرها، هو سير في اتجاه معاكس لإرادة الله في كونه الفسيح.

وأوضح أن المتابع للميزانيات الهائلة المطلوبة لتجاوز أزمة المناخ، خاصة في ظل ما درجت عليه الدول الصناعية الكبرى من قبض ذات اليد عن التمويل الواجب أخلاقياً وإنسانياً.. يصاب برعب شديد، مضيفاً أنه على علماء الأديان ورجالها، حيال هذه الأوضاع أن يبلغوا صرخاتنا إلى أولي الأمر، وأولي الثراء الذين يجب أن يفكروا -ولو قليلاً- في مصيرهم هم قبل غيرهم، وأن ينفروا خفافاً وثقالاً للتصدي لهذه الكارثة.

وأضاف: منهجنا نحن الممثلين للأديان السماوية هو منهج من قيل له من فوق سبع سماوات: {إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ}.

ويعقد اجتماع حكماء المسلمين تحت عنوان «الحوار بين الأديان وتحديات القرن الواحد والعشرين»، بمسجد قصر الصخير الملكي بالعاصمة البحرينية المنامة، برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وقداسة البابا فرانسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، عقب ختام فعاليات ملتقى البحرين للحوار بعنوان «الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني» الذي عقد على مدار يومي 3 و 4 نوفمبر الجاري، بحضور الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، ومشاركة رموز الأديان والمفكرين والمتقنين من مختلف دول العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.